

نهج السعادة

[114] فإذا انحدر بها رسولك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة وبين فصيلها، ولا يمصرن

لبنها (12)، فيضرك ذلك بفصيلها _____ (12) قال ابن

الاثير في النهاية: وفي حديث علي: (لا يمصر لبنها فيضرك ذلك بولدها). والمصر والتمصير:

حلب الناقة بأطراف الاصابع. وقيل: الحلب بثلاث أصابع. وفي الغارات: (فإذا انحدر بها

رسولك فأوعز إليه أن لا يحولن بين ناقة وفصيلها، ولا يفرقن بينهما ولا يمص (كذا) لبنها

فيضرك ذلك بفصيلها، ولا يجهدنها ركوبا، وليعدل بينهما في ذلك وليوردها كل ماء يمر به

الخ. وفي النهج: (فإذا أخذها أمينك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة وبين فصيلها، ولا

يمصر لبنها فيضرك ذلك بولدها، ولا يجهدنها ركوبا، وليعدل بين صواحباتها في ذلك وبينها،

وليرفه على اللاغب، وليستأن بالنقب والظالع وليوردها ما تمر به من الغدر، ولا يعدل بها

عن نبت الأرض إلى جواد الطرق، وليروحها في الساعات وليمهلهما عند النطاق والاعشاب، حتى

تأتينا بأذن الله بدنا منقيات غير متعبات ولا مجهودات، لنقسمها على كتاب الله وسنة نبيه صلى

الله عليه وآله، فإن ذلك أعظم لأجرك وأقرب لرشدك إن شاء الله).
